

# الشيعة المجذور والبذور



دار المحجة البيضاء

اسم الكتاب: الشيعة الجذور والبذور

اسم المؤلف: جابر، محمود

اسم الناشر: دار المحجة البيضاء

الجزء: 1

القسم: ج1

اسم ولقب المستخدم: Abo Mohammad Albadri

اسم الموقع: [www.noorlib.ir](http://www.noorlib.ir) (مكتبة نور الرقمية)

تاريخ التحميل: 1392/08/01

عدد الصفحات المحملة: 20

مساحة التحميل: من الصفحة 5 إلى صفحة 24



وسبوا الصحابة وهم أتباع اليهود، وأشر منهم، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وهذه تمثل نظرة أهل السنة لغيرهم وهذه هوة سحيقة للأمة الواحدة.

و ذات ليلة أهدى لي صديق موسوعة عن الشيعة الإثني عشرية لكاتب مصري الجنسية سلفي المنهج يشغل منصباً أكاديمياً مرموقاً في كل من جامعتي الأزهر والخليج، وقد أهملت هذه الموسوعة دون اطلاع وقتاً من الزمن لعلمي المسبق بما سوف يقوله، وأن كل ما فيها هو اعتقادي، وأكثر، وأن ما يمكن أن أستفيد به هو أسلوب العرض وطريقة التناول، وحتى هذه المساحات الفكرية والعقائدية لم أكن مهتماً بها في ذلك الحين لانشغالي في إتمام بحثي عن الحركات الإسلامية في مصر والوطن العربي والتي أنتمي إلى واحدة منها وكنت حريصاً على إتمام دراسة تناول هذا الخصوص. غير أنني ذات ليلة بدأت أتصفح الكتاب أجوب أجزاءه إلى نهايتها، وخرجت بملحوظة أولية وهي أن الكتاب غير مكتمل البحث، وأن الكاتب غير ممتلك لأدوات البحث العلمي في هذه الموسوعة، وأنه يفتقد لأهم ما يجب أن يتحلى به الكاتب أو المؤرخ وهو الحياد العلمي، غير أنني وحتى أعطي الرجل حقه من الأستاذية أعدت قراءة الموسوعة بشيء من الأناة والتريث فربما تكون ملحوظتي السابقة خطأ وخرجت بالآتي:

- عدم اتفاق المقدمات مع النتائج غالباً.

- تأويل النص المقتبس بما لا يحتمله بما يخرج من حدود

التأويل.

وإنما تعرضت لإيضاح أمور أعتقد أنها غائبة عن معظم مسلمي مصر والأقطار الإسلامية السنية المغلقة، ويرجع ذلك لما يشوب العلاقات السياسية بين هذه الدول وإيران من كدر، وما اختزلته الذاكرة العامة لتاريخ الصراع بين السنة والشيعة.

٢ - بيد أن هذه الدراسة لم تكن الوحيدة بالطبع التي تتناول موضوع الشيعة من حيث الأصول، لكن هناك كتابات سابقة كثيرة أكثر عمقاً وأكثر استيعاباً للموضوعات المختلفة، ولكنني أتصور أنني عالجت هذا الموضوع بأسلوب أكثر اختلافاً عن الأنماط الأخرى ظناً مني أنه أقرب الأساليب إلى القارئ فإن أصبت فمن الله الذي هداني لهذا وإن أخطأت فما أردت إلا الإصلاح ما استطعت، وما توفيقني إلا بالله.

٣ - سيجد القارئ في صفحات هذا الكتاب بعض الآلام التي خلفتها جروح الماضي، والتي مازالت لم تلتئم بعد، ولذلك أرجو منك عزيزي القارئ عدم التشنج، وذلك لأن الجروح عادة ما يتبعها الآلام، ولكن بشيء من الصبر والعلاج قد تشفى الجروح بإذن الله، وقد يرى البعض أن الزمام قد انفلت مني في مواضع، ولذلك كل ما أرجوه أن نتبادل الأماكن، ولتعلم أن السير في مثل هذه الضروب محفوف بالصعاب وما علينا إلا أن نضبط أعصابنا، ولتعلم أيضاً أن ضبط الأعصاب في تلك المواطن أمر ليس بالهين إلا من عصم الله.

٤ - قد يقول قائل: لماذا تصر على السير في مثل هذه

اسم الكتاب: الشيعة الجذور والبذور

اسم المؤلف: جابر، محمود

اسم الناشر: دار المحجة البيضاء

الجزء: 1

القسم: ج1

اسم ولقب المستخدم: Abo Mohammad Albadri

اسم الموقع: [www.noorlib.ir](http://www.noorlib.ir) (مكتبة نور الرقمية)

تاريخ التحميل: 1392/08/01

عدد الصفحات المحملة: 20

مساحة التحميل: من الصفحة 5 إلى صفحة 24



وإنما تعرضت لإيضاح أمور أعتقد أنها غائبة عن معظم مسلمي مصر والأقطار الإسلامية السنية المغلقة، ويرجع ذلك لما يشوب العلاقات السياسية بين هذه الدول وإيران من كدر، وما اختزلته الذاكرة العامة لتاريخ الصراع بين السنة والشيعة.

٢ - بيد أن هذه الدراسة لم تكن الوحيدة بالطبع التي تتناول موضوع الشيعة من حيث الأصول، لكن هناك كتابات سابقة كثيرة أكثر عمقاً وأكثر استيعاباً للموضوعات المختلفة، ولكنني أتصور أنني عالجت هذا الموضوع بأسلوب أكثر اختلافاً عن الأنماط الأخرى ظناً مني أنه أقرب الأساليب إلى القارئ فإن أصبت فمن الله الذي هداني لهذا وإن أخطأت فما أردت إلا الإصلاح ما استطعت، وما توفيقني إلا بالله.

٣ - سيجد القارئ في صفحات هذا الكتاب بعض الآلام التي خلفتها جروح الماضي، والتي مازالت لم تلتئم بعد، ولذلك أرجو منك عزيزي القارئ عدم التشنج، وذلك لأن الجروح عادة ما يتبعها الآلام، ولكن بشيء من الصبر والعلاج قد تشفى الجروح بإذن الله، وقد يرى البعض أن الزمام قد انفلت مني في مواضع، ولذلك كل ما أرجوه أن نتبادل الأماكن، ولتعلم أن السير في مثل هذه الضروب محفوف بالصعاب وما علينا إلا أن نضبط أعصابنا، ولتعلم أيضاً أن ضبط الأعصاب في تلك المواطن أمر ليس بالهين إلا من عصم الله.

٤ - قد يقول قائل: لماذا تصر على السير في مثل هذه

وسبوا الصحابة وهم أتباع اليهود، وأشر منهم، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وهذه تمثل نظرة أهل السنة لغيرهم وهذه هوة سحيقة للأمة الواحدة.

و ذات ليلة أهدى لي صديق موسوعة عن الشيعة الإثني عشرية لكاتب مصري الجنسية سلفي المنهج يشغل منصباً أكاديمياً مرموقاً في كل من جامعتي الأزهر والخليج، وقد أهملت هذه الموسوعة دون اطلاع وقتاً من الزمن لعلمي المسبق بما سوف يقوله، وأن كل ما فيها هو اعتقادي، وأكثر، وأن ما يمكن أن أستفيد به هو أسلوب العرض وطريقة التناول، وحتى هذه المساحات الفكرية والعقائدية لم أكن مهتماً بها في ذلك الحين لانشغالي في إتمام بحثي عن الحركات الإسلامية في مصر والوطن العربي والتي أنتمي إلى واحدة منها وكنت حريصاً على إتمام دراسة تناول هذا الخصوص. غير أنني ذات ليلة بدأت أتصفح الكتاب أجوب أجزاءه إلى نهايتها، وخرجت بملحوظة أولية وهي أن الكتاب غير مكتمل البحث، وأن الكاتب غير ممتلك لأدوات البحث العلمي في هذه الموسوعة، وأنه يفتقد لأهم ما يجب أن يتحلى به الكاتب أو المؤرخ وهو الحياد العلمي، غير أنني وحتى أعطي الرجل حقه من الأستاذية أعدت قراءة الموسوعة بشيء من الأناة والتريث فربما تكون ملحوظتي السابقة خطأ وخرجت بالآتي:

- عدم اتفاق المقدمات مع النتائج غالباً.

- تأويل النص المقتبس بما لا يحتمله بما يخرج من حدود

التأويل.

اسم الكتاب: الشيعة الجذور والبذور

اسم المؤلف: جابر، محمود

اسم الناشر: دار المحجة البيضاء

الجزء: 1

القسم: ج 1

اسم ولقب المستخدم: Abo Mohammad Albadri

اسم الموقع: [www.noorlib.ir](http://www.noorlib.ir) (مكتبة نور الرقمية)

تاريخ التحميل: 1392/08/01

عدد الصفحات المحملة: 20

مساحة التحميل: من الصفحة 5 إلى صفحة 24



وإنما تعرضت لإيضاح أمور أعتقد أنها غائبة عن معظم مسلمي مصر والأقطار الإسلامية السنية المغلقة، ويرجع ذلك لما يشوب العلاقات السياسية بين هذه الدول وإيران من كدر، وما اختزلته الذاكرة العامة لتاريخ الصراع بين السنة والشيعة.

٢ - بيد أن هذه الدراسة لم تكن الوحيدة بالطبع التي تتناول موضوع الشيعة من حيث الأصول، لكن هناك كتابات سابقة كثيرة أكثر عمقاً وأكثر استيعاباً للموضوعات المختلفة، ولكنني أتصور أنني عالجت هذا الموضوع بأسلوب أكثر اختلافاً عن الأنماط الأخرى ظناً مني أنه أقرب الأساليب إلى القارئ فإن أصبت فمن الله الذي هداني لهذا وإن أخطأت فما أردت إلا الإصلاح ما استطعت، وما توفيقني إلا بالله.

٣ - سيجد القارئ في صفحات هذا الكتاب بعض الآلام التي خلفتها جروح الماضي، والتي مازالت لم تلتئم بعد، ولذلك أرجو منك عزيزي القارئ عدم التشنج، وذلك لأن الجروح عادة ما يتبعها الآلام، ولكن بشيء من الصبر والعلاج قد تشفى الجروح بإذن الله، وقد يرى البعض أن الزمام قد انفلت مني في مواضع، ولذلك كل ما أرجوه أن نتبادل الأماكن، ولتعلم أن السير في مثل هذه الضروب محفوف بالصعاب وما علينا إلا أن نضبط أعصابنا، ولتعلم أيضاً أن ضبط الأعصاب في تلك المواطن أمر ليس بالهين إلا من عصم الله.

٤ - قد يقول قائل: لماذا تصر على السير في مثل هذه